

## القصص الحركية وأثرها في تنمية التوافق الجسمي لأطفال ما قبل المدرسة

د. إقبال عبد الحسين نعمة

كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد

٢٠٠٩م

### ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على اثر القصص الحركية التي تقدم لأطفال ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) في تنمية التوافق الجسمي والذي يتضمن توافق (العين - الذراعين) و(العين - الرجلين) لديهم ، إذ يعد ميدان القصص الحركية من الميادين المحفزة للطفل لممارسة النشاط الرياضي والإقبال عليه ومن ثم تنمية القدرات والقابليات المختلفة ومنها التوافق الجسمي ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة مشكلة البحث. تألفت عينة البحث من (٤٢) طفلاً وطفلة من أطفال روضة زهور الجنة تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وقوامها (٢١) طفل تم تطبيق برنامج القصص الحركية والمعد من قبل الباحثة عليهم ، والثانية ضابطة وقوامها (٢١) طفل تم تطبيق البرنامج التقليدي عليهم (برنامج الخبرات الحركية والرياضية) وبعد استخدام الاختبارات الخاصة بالتوافق الجسمي توصلت الباحثة إلى أن للقصص الحركية اثر ايجابي فعال في تنمية وتحسين التوافق الجسمي لدى أطفال المجموعة التجريبية ، وعليه فقد أوصت الباحثة بضرورة اعتماد القصة الحركية كأساس في إعداد الطفل في مختلف النواحي لما لها من فاعلية وتأثير واضح .

## Abstract

### **Action Stories and their Influence of Developing Body Corrrespondence of Children before School Age**

The research aims at introducing the influence of action stories for children before school age (Kindergarten) on developing body correspondence. These correspondences consist of (eyes-arms)(eyes-legs) correspondences. The stories field one of motive field for the children for practicing rercises, sports and they are interested in these field .Thus,developing different abilities I,e. body correspondence.

The research has been follwed exeriment method because it fits with the nature of the research . The sample of the research is (42)boys and girls of Zhou Al-Jana kindergarten. They are divided into two groups. The experimental group includes (21) children and by applying the proposed programme of action stories .The control group includes (21)children and by applying the traditional one (physical experiences programme). By using suitable statistical tests specially used for body correspondence. The research has been concluded that the action stories have positive influence and effective for developing and improving the body correspondence of experimental group children . So , the researcgh are recommended the using of the propsed programme as a base of preparing the children for varieties fields because the proposed programme has appeared their effectiveness

## الباب الأول

### ١- التعريف بالبحث

#### ١-١ مقدمة البحث وأهميته

مع اتساع نطاق التعليم وتطوره وتقدمه اصبح التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الاطفال) امرا ضروريا لرعاية الاطفال تربويا ونفسيا واجتماعيا ، مما يضع على كاهل المؤسسات التربوية ، وحتى التربويون انفسهم مسؤولية التفكير والعمل الجاد من اجل النهوض بنوعية البرامج المقدمة لهذه الشريحة من المجتمع مما يوفر بيئة تربوية غنية بالمشيرات تسمح للاطفال بالمشاركة الفاعلة مع ما يقدم لهم من معارف ومعلومات والعباب وانشطة .

وتعد مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) مرحلة أساسية في العملية التربوية فهي حلقة الوصل بين البيت والمدرسة باعتبارها امتدادا للتربية البيتية وبداية للسلم التعليمي ، وفي كلتا الحالتين فهي تعد مرحلة حاسمة في حياة الطفل وبناء الجوانب الأساسية في شخصيته ومقبله . ويرى العديد من الباحثين ان ميدان القصة الحركية من الميادين التي تحفز الطفل وتدفعه لممارسة الانشطة الحركية ، اذ انها ذو اثر فعال في تنشئته خاصة اذا ماتم سردها بشكل مشوق ومؤثر ، يحاول المعلم من خلالها زرع المبادئ والقيم والاتجاهات والافكار في نفوس الاطفال ، فهي تعمل على تنمية الجوانب المختلفة لشخصيته . ويعتبر العديد من الباحثين والتربويين ، ان القصة الحركية قد اصبحت ركنا اساسيا ومقوما من مقومات اعداد الطفل لا يستغنى عنه لكل روضة ، فهي تعطي الطفل نشاطا حركيا ممتعا ، كما ان اداء وتمثيل القصة الحركية يتطلب مجموعة من القدرات البدنية والجسمية والعقلية والتوافق الجسمي واحدة من هذه القدرات التي يمكن تنميتها من خلال الالعاب والانشطة الرياضية فهو الذي ينظم وينسق بين القدرات الواحدة مع الاخرى ويشمل الجسم كله .

وبناء على ما تقدم فان اهمية البحث تكمن في اهمية المرحلة التي يتناولها وهي مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) فهي المرحلة التي يتم فيها غرس البذور الاولى لشخصية الطفل ونمو قدراته وتفتح مواهبه ، فضلا عن ان عملية تربية الطفل عملية انسانية ذات معان ودلائل نادت بها كل الاديان السماوية وتبناها العلماء والباحثين والمربين على اختلاف توجهاتهم ، كما ان اهمية البحث تنأت من خلال ان ميدان القصص الحركية ، ميدان خصب يفتح امام الطفل افقا جديدة ورجبة لخياله وتنمي قدراته المختلفة .

#### ٢-١ مشكلة البحث

يعد النشاط الرياضي لطفل ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) وسيلة مهمة للوصول الى النمو المتزن والمتكامل ، لذلك كان لا بد من الاهتمام بالانشطة والفعاليات التي تقدم للطفل في هذه المرحلة على اختلاف أنواعها، وقد لاحظت الباحثة ان العديد من معلمات رياض الاطفال لا يتوفر لديهن برنامج علمي مدروس لكيفية تقديم القصص الحركية ، وانما تعتمد المعلمة على خبرتها الشخصية ومعلوماتها واجتهادها ، لذا فقد ارتأت الباحثة وضع برنامج تربوي من خلال تطبيق للقصص الحركية وما تتضمنه من تمارين وحركات بدنية وأنشطة رياضية ، ومعرفة تأثير هذا البرنامج في تنمية التوافق الجسمي لطفل ما قبل المدرسة ، ليعبر عن تطلعاتها التي تنطلق من فلسفة الاهتمام بالطفل كثروة قومية وركيزة اساسية لبناء المجتمع .

### ٣-١ أهداف البحث

- ١- إعداد برنامج القصص الحركية لتنمية التوافق الجسمي لأطفال ما قبل المدرسة .
- ٢- التعرف على اثر برنامج القصص الحركية في تنمية التوافق الجسمي لطفل ما قبل المدرسة.
- ٣- التعرف على اثر البرنامج التقليدي(الخبرات الحركية والرياضية) في تنمية التوافق الجسمي لطفل ما قبل المدرسة ( رياض الاطفال ) .

### ٤-١ فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لبرنامج القصص الحركية في تنمية التوافق الجسمي لاطفال المجموعة التجريبية .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للبرنامج التقليدي(الخبرات الحركية والرياضية) في تنمية التوافق الجسمي لأطفال المجموعة الضابطة .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية التوافق الجسمي .

### ٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري : عينة من اطفال ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) وواقع (٤٢) طفل وطفلة من روضة زهور الجنة .
- ٢-٥-١ المجال الزمني : الفترة من ٢١/١٠/٢٠٠٧ ولغاية ١٠/١٠/٢٠٠٨ .
- ٣-٥-١ المجال المكاني : قاعة الالعب في روضة زهور الجنة .

### ٦-١ تحديد المصطلحات

- ١-٦-١ القصص الحركية : "حدث طرائق اعطاء التمرينات البدنية للاطفال وانجحها لانها تتماشى مع طبيعتهم وميولهم فضلا عن انها تحقق لهم قدرا كبيرا من السرور والمرح وتشبع فيهم النزوع الى التخيل وحب التقليد واكتساب الجديد من المعلومات العامة " (١).
- ٢-٦-١ التوافق الجسمي : "هي قدرة يكتسبها الإنسان من المحيط ،أي إنها تأتي عن طريق الممارسة والتدريب (٢) .

(١) حورية مرسي . طرق التدريس ، ( القاهرة: دار المعارف للنشر، ١٩٧٢) ص ٩٢ .

(٢) وجيه محبوب ؛ علم الحركة ،(الموصل:مديرية دار الكتب للطباعة ،١٩٨٩)ص٨٥ .

١-٦-٣ رياض الاطفال : "هي مؤسسة تربوية يلتحق بها الاطفال بين الرابعة والخامسة من العمر وهدفها مساعدتهم على النمو السوي المتكامل فتسهم في تنشاتهم واكسابهم فن الحياة باعتبار ان دورها امتداد لدور المنزل واعداد للمدرسة النظامية " (٣).

## الباب الثاني

### ٢- الدراسات النظرية والمشابهة

#### ١-٢ الدراسات النظرية

ان القصة الحركية ليست بجديدة على الطفل ، إذ انه قد سمع بها وتعرف عليها قبل دخوله الروضة إلا إنها لا تفقد تأثيرها وسحرها بالنسبة إليه ، خاصة اذا ما تم اختيارها وسردها بشكل مشوق ومؤثر ، وغالبا ما تهدف القصص إلى إكساب الأطفال الاتجاهات والقيم الايجابية.

وقد حظيت القصة على مر الزمان باهتمام بالغ فهي تحمل تجارب الفرد وتنقل إلى الآخرين مستمدة أحداثها من الواقع والخيال معا، وعلى الرغم من أهمية القصص الحركية ودورها في بناء شخصية الطفل من مختلف الجوانب إلا أن الاهتمام كان منصباً على قصص الكبار ولم يحظ الصغار بالاهتمام الكافي إلا في العصر الحديث إذ زاد اهتمام المربين بأهمية وتأثير القصص في تربية الطفل وتنشئته وغرس المفاهيم والعادات والقيم في نفسه وهي على اختلاف موضوعاتها وشخصياتها فإنها تسهم في إثراء حصيلة الطفل من المفردات والمعلومات (١).

وعليه فللقصة وظائف عدة ثقافية واجتماعية ونفسية لان من القصص ما يحمل أفكارا ومعلومات علمية ، تاريخية ، جغرافية ، اجتماعية ... الخ ، كما إنها تنمي الخيال وتجعله أخصب فهي تعد مصدرا للإبداع والإلهام ولاسيما القصص العلمية ، ولأهمية القصص في بناء الشخصية وتأثيراتها عليها فقد زخر القرآن الكريم بالعديد من القصص التي تحمل معان ودلائل تنغرس في عقل ونفس الفرد مثل قصة موسى ، أهل الكهف ، قصة سليمان وغيرها من القصص (٢) والقصص الحركية تعطي للطفل نشاطا حركيا تجعله

(٣) هدى محمد قناوي . الطفل ورياض الأطفال (القاهرة: دار الانجلو مصرية ، ١٩٩٣) ص ١٥٨

(١) احمد الصمادي : الخصائص النفس - اجتماعية لقصص الاطفال العربية ، مجلة ابحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد السابع ، العدد ٤ ، (جامعة اليرموك ، اربد ، ١٩٩١) ص ٨٧

(٢) سمير عبد الوهاب احمد : قصص وحكايات الاطفال وتطبيقاتها العملية ، ط١ (الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع

والطباعة ، ٢٠٠٤) ص ٦٥

يقبل عليه ويستمتع به فهو يتيح له الفرصة للتعبير عن نفسه والتعرف على ما موجود في بيئته من (شخصيات ، حيوانات ، نباتات ... الخ)<sup>(٣)</sup>.

---

(٣) غسان محمد صادق وآخرون : اصول التربية الرياضية في مراحل الطفولة المبكرة (بغداد : مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٩ ، ص ١٨٦ - ١٨٧)

ان نجاح القصة الحركية يتطلب من معلمة رياض الاطفال مراعاة ماييلي (١) :

- ١- ان تسرد القصة بتناغم مع الاحداث والتعبيرات الوجهية والحركات
- ٢- ان تقرأ القصة على مسامع الاطفال من كتاب وتسرد من الذاكرة تعريزا لمكانه الكتاب
- ٣- تشجيع الاطفال على الحديث امام اقرانهم عن قصص استمعوا لها من جانب ذويهم
- ٤- الاهتمام بالمكان الذي تقدم فيه القصة
- ٥- يفضل تقديم القصة على حلقات أو أجزاء لتشجيع الأطفال على بذل الجهد للتذكر قبل الانتقال للجزء التالي.

٦- قد تنتهي القصة بحوار مع الاطفال حول المواقف والاحداث وماتعلموه منها

#### ١-٢ شروط القصة الحركية<sup>(٢)</sup>

- ١- أن تكون القصة منبثقة من البيئة والمحيط .
- ٢- أن تتضمن القصة معلومات وافكار مفيدة وذات مغزى .
- ٣- أن يكون التعبير عن القصة تلقائيا من قبل الاطفال اي لا يطلب من الطفل تقليد المعلمة بل يترك له حرية التعبير بما يتلائم واحداث القصة.
- ٤- يفضل أن يصاحب القصة الاناشيد والموسيقى.
- ٥- يجب أن لا تستغرق القصة أكثر من ربع ساعة من حصة درس التربية الرياضية.
- ٦- يجب أن تكون الحركات التي تتضمنها القصة مناسبة لقدرات وإمكانات الأطفال .

#### ٢-١-٢ التوافق الجسمي

إن أجهزة وأعضاء الجسم تعمل متناغمة مع بعضها البعض تؤثر وتتأثر الواحدة بالأخرى ، والتوافق فيما بينها يؤدي إلى الاقتصاد بالجهد وتحقيق الحركة أو العمل المطلوب، ففي جميع حركات الإنسان يتم التوافق بين عمل الجهاز العصبي والجهاز العضلي فضلا عن بقية الاجهزة الاخرى الداخلية،اي انه الرابط لكل القدرات البدنية والحركية والاجهزة الداخلية للجسم<sup>(٣)</sup> .

(١) سامي عريفج ، منى أبو طالب : برامج طفل ما قبل المدرسة ، ط١ (الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠١) ص ٣٦-٣٧

(٢) نزهان حسين العاصي ، مازن عبد الرحمن حديث : طرق التدريس في التربية الرياضية ، (الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧ ) ص ١٨٧ .

(٣) اسامة كامل راتب : النمو الحركي ، الطفولة - المراهقة ، ط٢ ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ ) ص ١٤٥ .

ويمكن ان يقسم التوافق نظريا الى (١):

١- التوافق العام والتوافق الخاص .

يطلق التوافق العام على مجمل الحركات اليومية المعتادة والتي يؤدي بها الانسان سواء كان رياضيا ام لا مثل المشي ، الجري ، صعود السلم ، الوثب وغيرها من الحركات ، اما التوافق الخاص فهو يتطلب تدريبا خاصا على نوع معين من العمل مثل الرياضة الذي يمارس رياضة معينة تتطلب التوافق في الاداء البدني والحركي كلعبة التنس او الجمناستيك... الخ

٢- التوافق بين اعضاء الجسم ككل وتوافق الاطراف

وهذا النوع من التوافق محدد بمشاركة الجسم ككل او استخدم احد الاطراف او كلاهما اي انه يستخدم في الحركات التي تتطلب مشاركة القدمين فقط او الرجلين او كلاهما معا

٣- توافق ( القدمين - العين ) وتوافق ( الذراعين - العين ) .

وهذا النوع من التوافق ينسق حركات الرجلين مع حركة العين وكذلك حركات الذراعين مع العين بصورة انسيابية لاداء الحركة بشكل متناسق

## ٢-٢ الدراسات المشابهة

١-٢-٢ دراسة تهناني عبد العزيز ابراهيم ١٩٩٣ (٢)

هدفت الدراسة الى وضع برنامج للقصة الحركية للتعرف على تاثير في بعض المهارات الاساسية ( الجري، الوثب، الرمي ) بعمر ٤-٦ سنوات ، تكونت عينة البحث من ٦٤ طفلة تم تقسيمهن الى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية لمدة (٦) اسابيع بواقع ٣ مرات أسبوعيا ويزمن ٣٠ دقيقة لكل وحدة يومية، وقد توصلت الدراسة الى ان هناك تاثير ايجابي لبرنامج القصة الحركية في تنمية بعض المهارات الاساسية .

## الباب الثالث

### ٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

(١) نجاح مهدي شلش، أكرم محمد صبحي: التعلم الحركي ط٢. (جامعة البصرة، مطبعة التعليم العالي، ٢٠٠٠) ص ٥٧ .

(٢) تهناني عبد العزيز ابراهيم : تاثير برنامج للقصة الحركية على بعض المهارات الاساسية للاطفال من سن ٤-٦ ، القاهرة ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، المجلد الرابع ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣ ، ص ٢٠ .



### ٣- ١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتان المتكافئتان التجريبية والضابطة لملائمته وطبيعة البحث .

### ٣-٢ عينة البحث

تألفت عينة البحث من (٤٢) طفلاً وطفلة من اطفال روضة زهور الجنة في محافظة بغداد / تربية الرصافة الأولى تم اختيارهم بالطريقة العمدية ممن تتراوح اعمارهم (٤-٦) سنوات ، وقامت الباحثة بإجراء التجانس بين افراد عينة البحث في متغيرات (العمر الزمني، الطول ، الوزن ) كما موضح في الجدول (١).

#### جدول (١)

يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لعينة البحث

ت	اسم المتغيرات	س	ع	الوسيط	معامل الالتواء
١	العمر (السنة)	٥.١	٤.٩١	٥	٠.٠٦١
٢	الطول (سم)	٩٨.٢	٥.٠٢	١٠٥	٠.١٧_

يلاحظ من الجدول (١) ان قيم معامل الالتواء تراوحت ما بين (٣ +\_) مما يدل على تجانس عينة البحث في المتغيرات المذكورة اعلاه ، كما قامت الباحثة باجراء عملية التكافؤ في متغير التوافق الجسمي بين افراد عينة البحث بعد ان قامت بتقسيم العينة الى مجموعتين متساويتين بالعدد بطريقة القرعة ، تألفت المجموعة التجريبية من (٢١) طفلاً وطفلة في حين تألفت المجموعة الضابطة من (٢١) طفلاً وطفلة وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و(ت) المحسوبة والجدولية لتكافؤمجموعتي البحث

ت	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س			
١	توافق العين - الذراعين	٣.٦	٥.٦	٣.٠٢	٥.٤	١.٨٥	٢.٠٩	غير معنوي
٢	توافق العين - الرجلين	١.٤	٨.٥	٣.٨	٨.٧	١.٢٤		غير معنوي

ويتضح من الجدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث في التوافق الجسمي عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٠) .

٣ - ٣ وسائل جمع المعلومات

١. المصادر والمراجع .
٢. الاختبارات .
٣. استبانة آراء الخبراء والمختصين .

٣ - ٣ - ١ الاختبارات

لغرض الحصول على الاختبارات الملائمة لمستوى وعمر عينة البحث ، قامت الباحثة بعد اخذ آراء الخبراء والمختصين (ملحق ١ ) في تحديد الاختبارات اللازمة لإجراء البحث والوصول الى تحقيق أهدافه وقد تم ترشيح الاختبارات التي حصلت على نسبة اتفاق ٧٥% فأكثر(ملحق ٢) وكما موضح في الجدول (٣) .

جدول ( ٣ )

نسبة الاتفاق	الاختبارات
٠,٧٨	توافق العين - الذراعين ( اختبار رمي واستقبال الكرات )
٠,٨٤	توافق العين - الرجلين ( اختبار الدوائر المرقمة )

كما قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية للاختبارات والتي تمثلت في :

١ - الصدق

عرضت الاختبارات على الخبراء والمختصين والذين اقرؤا صلاحيتها وملاءمتها لمستوى عينة

البحث .

٢ - الثبات

استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبارات لاستخراج معامل الثبات ،اذ تم تطبيق الاختبار مرتين على عينة مؤلفة من (٨) أطفال من خارج التجربة الرئيسية وبفاصل زمني (٥) ايام بين التطبيقين الأول والثاني وعليه فقد بلغت نسبة معامل الثبات لاختبار رمي واستقبال الكرة ( ٠,٨٦ ) في حين بلغت قيمة معامل الثبات لاختبار الدوائر المرقمة (٠,٨٤).

٣- الموضوعية

للتأكد من موضوعية الاختبارات قامت الباحثة باستخراج معامل الارتباط بين درجات اثنين من أعضاء فريق العمل الذين قاموا بتسجيل ومراقبة سير أداء الاختبارات إذ بلغت قيمة معامل الارتباط لاختبار رمي واستقبال الكرات ( ٠,٩٣ ) في حين بلغ معامل الارتباط لاختبار الدوائر المرقمة ( ٠,٩٧ ) .

### ٣ - ٣ - ٢ الأجهزة والأدوات

- ١- ساعة توقيت عدد ( ٤ ) .
- ٢- ميزان طبي .
- ٣- كرات تنس عدد ( ٢٤ ) .
- ٤- بساط عدد ( ٤ ) .
- ٥- شواخص عدد ( ٥ ) .
- ٦- حبال عدد ( ٥ ) .
- ٧- كرات مطاطية عدد ( ٢٥ ) .

### ٣ - ٤ التجربة الاستطلاعية

أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة مؤلفة من ( ٨ ) أطفال تم اختيارهم عشوائياً من خارج عينة البحث لغرض التعرف على مجمل الأمور التي ترافق سير البحث يوم الخميس المصادف ٨ / ١٠ / ٢٠٠٧ الساعة التاسعة صباحاً .

### ٣ - ٥ التجربة الرئيسية

#### ٣ - ٥ - ١ الاختبارات القبليّة

قامت الباحثة بإجراء الاختبارات القبليّة يومي الأحد والاثنين المصادف ٢١ - ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٧ الساعة التاسعة صباحاً .

#### ٣ - ٥ - ٢ برنامج القصص الحركية

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث قامت الباحثة بإعداد برنامج باستخدام القصص الحركية لتنمية التوافق الجسمي لأطفال ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) وقد عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية الرياضية كما مبين في الملحق (٣) تضمن البرنامج أكثر من (٣٠) قصة حركية (ملحق ٤) تم تنفيذها خلال درس التربية الرياضية على أطفال المجموعة التجريبية ولمدة (١٠ أسابيع) وزعت على وحدات تعليمية بواقع (٤) وحدات تعليمية ، وكان زمن الوحدة التعليمية في الروضة (٣٠ دقيقة) قامت معلمة الروضة بتنفيذ البرنامج ابتداءً من يوم الأربعاء المصادف ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٧ في حين خضعت المجموعة الضابطة لبرنامج الروضة التقليدي ( الخبرات الحركية الرياضية ) .

### ٣ - ٥ - ٣ الاختبارات البعدية

قامت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية يومي الاثنين والثلاثاء المصادف ٧ - ٨ / ١ / ٢٠٠٧ .

٣ - ٦ الوسائل الإحصائية

١- الوسط الحسابي .

٢- الانحراف المعياري .

٣- الوسيط .

٤- معامل الالتواء .

٥- الارتباط البسيط .

٦- اختبار ( ت ) للعينات المتناظرة .

٧- اختبار ( ت ) للعينات الغير متناظرة .

## الباب الرابع

### ٤- عرض النتائج ومناقشتها .

٤ - ١ عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في التوافق

### الجسمي

جدول ( ٤ )

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و ( ت ) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية في الاختبارات القبليّة والبعدية في التوافق الجسمي

مستوى الدلالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبارات
			ع	س	ع	س	
معنوي	٢.٠٩	٨.١١	٤.٦	١٥.١	٣.٠٢	٥.٤	رمي واستقبال الكرات (درجة)
معنوي		٧.٩٤	٢.٨	٥.٩٩	٣.٨	٨.٧	الدوائر المرقمة ( ثا )

يتضح من الجدول (٤) إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لأطفال المجموعة التجريبية ، وتعزو الباحثة ذلك إلى التأثير الإيجابي لبرنامج القصاص الحركية والتي ساهمت في تنمية التوافق الجسمي لأطفال ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، إذ إن القصاص التي تم استخدامها في البرنامج نابعة من بيئة الطفل وتميزت ببث روح الحركة والمتعة فضلاً عن اشتراك المعلمة مع الأطفال أثناء الأداء واستخدام الأناشيد، وبهذا تتفق الباحثة مع ما أشار إليه (ملص ١٩٨٦) من إن الطفل في هذا النوع من النشاط تكون له حرية التعبير والحركة تحت إشراف المعلم مما يتيح له التفكير والتجربة والإبداع<sup>(١)</sup>.

٤ - ٢ عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في التوافق

جدول ( ٥ )

الجسمي .

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و ( ت ) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للمجموعة الضابطة في الاختبارات القبليّة والبعدية في التوافق الجسمي

مستوى الدلالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبارات
			ع	س	ع	س	
غير معنوي	٢.٠٩	١.٨٤	١.٨٤	٧.١٩	٣.٦	٥.٦	رمي واستقبال الكرات (درجة)
غير معنوي		١.٣٣	١.٦٠	٩.٠٩	١.٤	٨.٥	الدوائر المرقمة ( ثا )

(١) محمد بسام ملص . النشاط التمثيلي للطفل . ، الموسوعة الصغيرة : (بغداد: وزارة الثقافة والإعلام ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٦) ، ص ١١-١٢ .

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة الضابطة على الرغم من بعض التحسن وكما هو مبين من خلال الأوساط الحسابية إلا أن هذا التحسن غير معنوي ، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى عدم خضوع البرنامج التقليدي (برنامج الخبرات الحركية والرياضية) إلى الأسس العلمية الصحيحة للاداء كما انه لا يعطي الفرصة للطفل للتخيل والتصور والأداء الحركي والجسمي الفعال ، وبهذا تتفق الباحثة مع ما أشارت إليه (المهدي ١٩٨٦) من إن الأسلوب التقليدي في التدريس لا يعطي الاهتمام الكافي لتنمية العمليات المعرفية المختلفة والتي لها دور مؤثر في الأداء الحركي للطفل<sup>(١)</sup>.

#### ٤ - ٣ عرض ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمجموعي البحث .

##### جدول (٦)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و ( ت ) المحسوبة والجدولية ومستوى في الاختبارات البعدية لمجموعي البحث في التوافق الجسمي

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع			
رمي واستقبال الكرات (درجة)	١٥.١	٤.٦	٧.١٩	١.٣٦	٧.١٠	٢.٠٢	معنوي
الدوائر المرقمة (ثا)	٥.٩٩	٢.٨	٩.٠٩	١.٦	٦.٠٢		معنوي

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن ما تضمنه برنامج القصص الحركية من أنشطة والالعاب ساعدت الأطفال في تحسين مستوى التوافق الجسمي لديهم وبدرجة واضحة، إذ أن الحركات التوافقية التي تضمنتها القصص الحركية فضلاً عن استخدام الكرات والأدوات الأخرى والأناشيد ساهمت في حدوث توافق بين حركات الذراعين والرجلين مع العين بشكل انسيابي ، وبذلك تتفق الباحثة مع ما أشار إليه (السرهيد ، عثمان ١٩٩٠ ) من إن إدماج الطفل لمجموعة معينة من أجزاء جسمه في حركات مختلفة ومتنوعة بسهولة يعد مؤشراً على حركاته التوافقية الجيدة<sup>(١)</sup> .

(١) ابتسام محمد المهدي . تأثير برنامج مقترح على بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال دور الحضارة بمحافظة الشرقية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٦ ، ص ٦١ .

(١) احمد عبد الرحمن السرهيد ، فريدة إبراهيم عثمان . الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية . ط ١ ، ( الكويت ، دار القلم ، ١٩٩٠ ) ص ٩٨ .

## الباب الخامس

### ٥- الاستنتاجات والتوصيات

#### ٥ - ١ الاستنتاجات

- ١- ساهم برنامج القصص الحركية في تنمية التوافق الجسمي لأطفال المجموعة التجريبية .
- ٢- لم تظهر فروقاً معنوية نتيجة استخدام البرنامج التقليدي لتنمية التوافق الجسمي لأطفال المجموعة الضابطة .
- ٣- أسهمت القصص الحركية في إثارة اندفاع الأطفال وحماسهم أثناء الأداء .

#### ٥ - ٢ التوصيات

- ١- اعتماد برنامج القصص الحركية المعد من قبل الباحثة في رياض الأطفال في القطر لتأثيره الايجابي والفعال في تنمية التوافق الجسمي لأطفال ما قبل المدرسة ( رياض الأطفال ) .
- ٢- ضرورة تنوع الألعاب والأنشطة الحركية التي تقدم لطفل ما قبل المدرسة .
- ٣- ضرورة استخدام الاختبارات العلمية الضرورية للوقوف على مدى فاعلية البرامج المقدمة لأطفال ما قبل المدرسة ( رياض الأطفال ) .
- ٤- إجراء دراسات مماثلة على وفق متغيرات الجنس، البيئة، العمر.....الخ.

## المصادر والمراجع

- محمد صبحي حسانين . القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية . ج ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، ١٩٨٧ .
- ابتسام محمد المهدي . تأثير برنامج مقترح على بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال دور الحضانة بمحافظة الشرقية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٦ .
- احمد عبد الرحمن السرهيد ، فريدة إبراهيم عثمان . الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية . ط ١ ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٩٠ .
- أسامة كامل راتب : النمو الحركي ، الطفولة - المراهقة ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ .
- تهاني عبد العزيز إبراهيم : تأثير برنامج للقصص الحركية على بعض المهارات الأساسية للأطفال من سن ٤-٦ ، القاهرة ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، المجلد الرابع ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣ .

- حورية مرسي : طرق التدريس ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٢ .
- سامي عريفج ، منى أبو طا : برامج طفل ما قبل المدرسة ، ط١ ، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .
- محمد بسام ملص . النشاط التمثيلي للطفل . بغداد ، وزارة الثقافة والإعلام ، الموسوعة الصغيرة ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٦ .
- نجاح مهدي شلش ، أكرم محمد صبحي : التعلم الحركي ، ط٢ ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٠ .
- نزهان حسين العاصي ، مازن عبد الرحمن حديث : طرق التدريس في التربية الرياضية ، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ .
- هدى محمد قناوي : الطفل ورياض الأطفال ، القاهرة ، دار الانجلو المصرية ١٩٩٣ .
- وجيه محجوب : علم الحركة ، ج ١ ، ط٢ ، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩ .

## الملاحق

### ملحق ( ١ )

أسماء الخبراء والمختصين الذين تم استطلاع ارائهم لاختيار اختبارات البحث

الاسم	الاختصاص	مكان العمل
أ.د ساهرة رزاق .	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات
م.د إيناس سلمان .	الاختبارات والقياس	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات
م.م وردة علي .	الاختبارات والقياس	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات

### ملحق ( ٢ )

الاختبارات المستخدمة في البحث

١ - اختبار رمي واستقبال الكرات / درجة<sup>(١)</sup>

الهدف : قياس التوافق بين العينين والذراعين .

الأدوات : كرة تنس ، حائط ، يرسم خط على الأرض وعلى بعد ١,٥ م من الحائط .

(١) محمد صبحي حسنين . القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية . ج ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، ١٩٨٧ ، ص ٣٢٨ .



وصف الأداء : يقف المختبر أمام الحائط وخلف الخط المرسوم على الأرض ، إذ يتم الاختبار وفق التسلسل الآتي :

١. رمي الكرة خمس مرات متتالية باليد اليمنى ، على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد .
٢. رمي الكرة خمس مرات متتالية باليد اليسرى ، على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد .
٣. رمي الكرة خمس مرات متتالية باليد اليمنى ، على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط باليد اليسرى .
٤. رمي الكرة خمس مرات متتالية باليد اليسرى ، على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط باليد اليمنى .

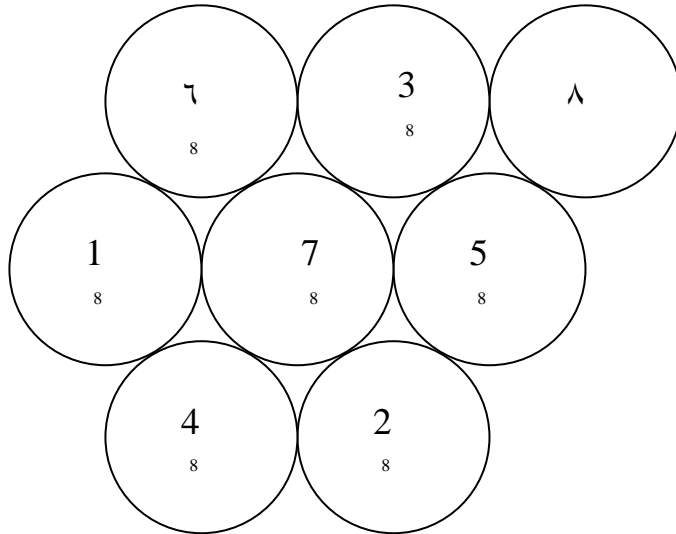
الشروط : يجب عدم تجاوز الخط المرسوم عند الرمي .

التسجيل : لكل محاولة صحيحة تحتسب للمختبر درجة ، أي إن الدرجة النهائية هي (٢٠) درجة .

٢- اختبار الدوائر المرقمة / ثانية<sup>(١)</sup>

الهدف : قياس التوافق بين العينين والرجلين .

الأدوات : ساعة إيقاف ، يرسم ثمان دوائر على الأرض قطر كل منها ٦٠ سم ، وترقم الدوائر كما في الشكل .



(١) محمد صبحي حسنين . مصدر سبق ذكره . ص ٣٢٨ .

الشكل يوضح اختبار الدوائر المرقمة

وصف الأداء : يقف المختبر داخل دائرة رقم ( ١ ) وعند سماع إشارة البدء يقوم بالوثب بالقدمين معاً إلى الدائرة رقم ( ٢ ) ثم إلى الدائرة رقم ( ٣ ) .....حتى الدائرة رقم ( ٨ ) يتم ذلك لأقصى سرعة .

الشروط :

١ . يجب أن يتم الوثب بالقدمين معاً في آن واحد .

٢ . يجب أن الوثب على وفق تسلسل الأرقام .

التسجيل : يسجل المختبر الزمن الذي يستغرقه في الانتقال بين الدوائر الثمانية .

### ملحق ( ٣ )

أسماء الخبراء والمختصين الذين استطلاع آرائهم حول صلاحية برنامج القصص الحركية

الاسم	الاختصاص	مكان العمل
أ.م.د إقبال طه ياسين	طرائق تدريس	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ.م.د منال عبود	طرائق تدريس	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات
أ.م.د نجلاء عباس	طرائق تدريس	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات
م. هدى عبد السميع	طرائق تدريس	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات

### ملحق ( ٤ )

برنامج القصص الحركية

١ . قصص الحيوانات ( هدهد سليمان، ناقة صالح ، الفراشة المغرورة ، النحلة وحببة الفول ، كتكوت

في عش العصافير ، الأسد الشاطر ) .

٢ . قصص المغامرة ( الطفل البطل ، المقاومة ، أبطال الشرطة ، احمد شايل سيفه ، المنظار الخداع

.)

٣ . القصص العلمية ( الجو الملوث ، بؤبؤ العين ، صدى الصوت ، السحر العجيب ) .

٤ . القصص الخرافية ( الدجاجة الذهبية ، ارض الأحلام ، مملكة الكلاب ، المارد ) .

٥ . القصص الشعبية ( حكم الثعلب ، الفأرة وساعي البريد ، قط في بيت الفنران ، محاكمة الثعبان ) .

٦ . القصص الدينية ( قصة النبي يوسف ، محمد رسول الله " ص " ، تعاليم الإسلام ، قصة النبي

( نوح )